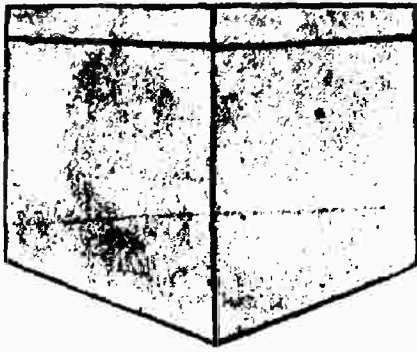


البَابُ السَّابِعُ

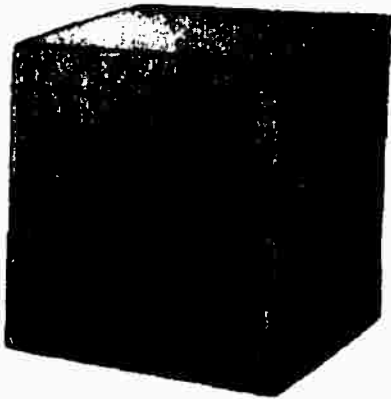
ترتيب المجموعات وتكوين الصور

ترتيب المجموعات

لترتيب المجموعات وتكوين الصور أثر فعال في جمال منظرها وعليه يتوقف النجاح في تصميمها لدرجة كبيرة . فالأشياء يمكن رسمها رسماً صحيحاً في أى وضع أو ترتيب ولكن مظهرها مع ذلك يختلف من حيث المنظر وجمال الشكل تبعاً لترتيبها .



(شكل ٧٠)



(شكل ٧١)

ولأجل أن يستفيد الطلاب من هذا النوع من الدراسة يجب ألا توضع المجموعات أمامهم للرسم حيثما اتفق بل يجب ترتيبها والعناية باختيار أحسن الأوضاع بحيث تظهر لهم في أحسن أشكالها . وقد يكون اشراكهم من وقت لآخر في اختيار الأوضاع مما يغرس فيهم ملكة التنسيق والتجميل .

وترتيب المجموعات أشبه بترتيب الزخارف مع الفارق البسيط ففي ترتيب الزخارف نعالج تنسيق اشكال ورسومات

مسطحة ولا كتنا في ترتيب المجموعات نعالج تنسيق أشياء حقيقية مجسمة.

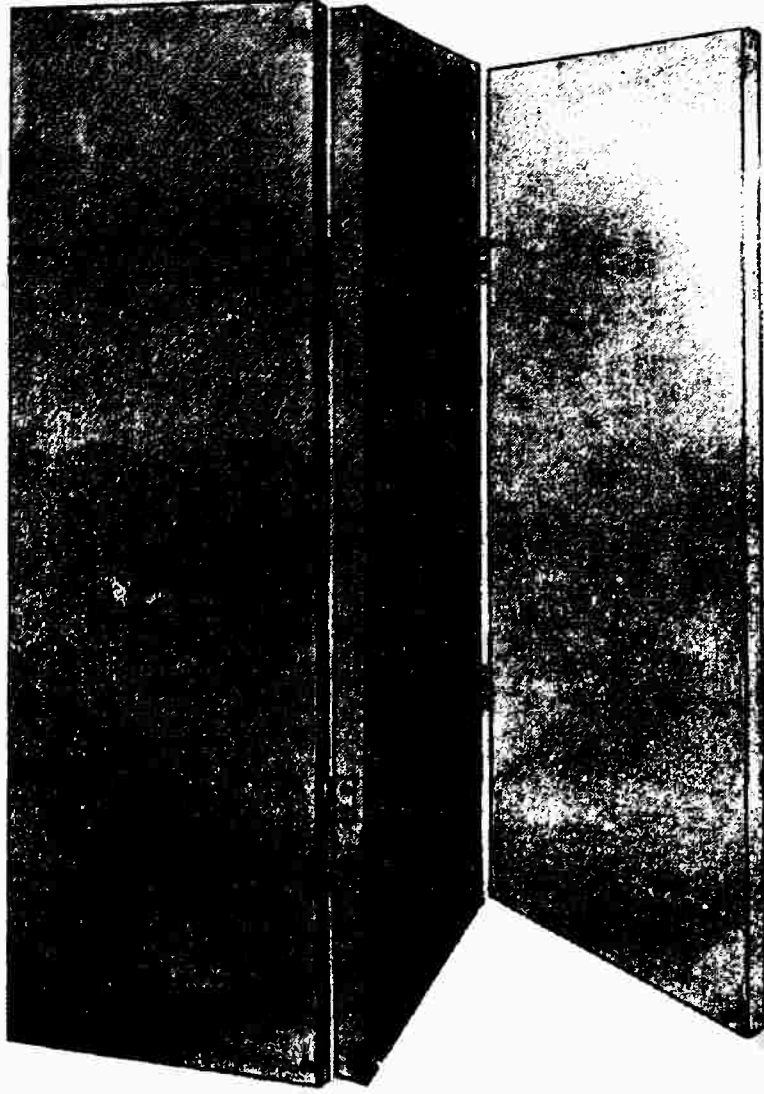
ولشرح المقصود من الترتيب نورد المثالين الآتين :

الأول — العلبة المبينة في شكل (٧٠) لا يظهر من أوجهها سوى اثنان متساويان متماثلان أما في شكل (٧١) فهي واضحة سطوحها منوعة الاتساع فظهرها يفضل الأول .



(شكل ٧٢)

الثانى - اندروء « البرقان » المبين فى شكل (٧٢) لوحاته الثلاثة غير متنوعة الإتساع . أما فى شكل (٧٣) فالتنوع فى اتساع لوحاته وميل خطوطه يجعله خيراً من الأول .



(شكل ٧٣)

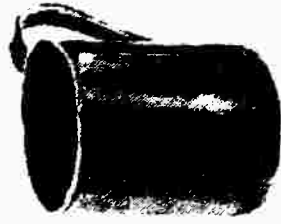
وكما أن النموذج الواحد تمتاز بعض أوضاعه عن الأخرى كذلك الحال بالنسبة للمجموعات فإن ترتيب أجزاء المجموعة يكون له أثر فى

تحسين هيئتها في شكل (٧٤) ب تحجب الزجاجاة نصف الكأس تماماً مما يجعل المجموعة غير مقبولة شكلاً ولكنها تتحسن كثيراً إذا رتبت كما في شكل (٧٤) ١ . وشكل (٧٥) يبين رسم قسط من الصفيح وكوز في ثلاثة ترتيبات مختلفة أما الموضع ح فضعيف الترتيب لأن النموذجين منفصلان وعلى بعد واحد من الرأى تقريباً كذلك الوضع ب فإنه غير مقبول لأن الكوز أمام القسط مباشرة لذلك كان الترتيب ١ أفضل الثلاثة ومما يفيد في الحصول على ترتيب مناسب عادة ان تشغل المجموعة شكلاً هندسياً خاصاً فشكل (٧٦) تشغل اجزاء المجموعة فيه شكل مثلث على وجه التقريب .

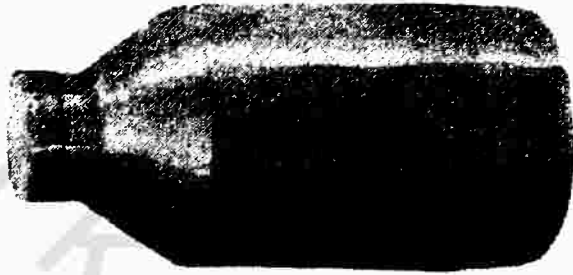


(شكل ٧٤)

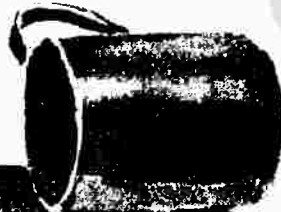
كما أن شكل (٧٦) يمثل مجموعة تشغل اجزاؤها شكل نصف دائرة



۴

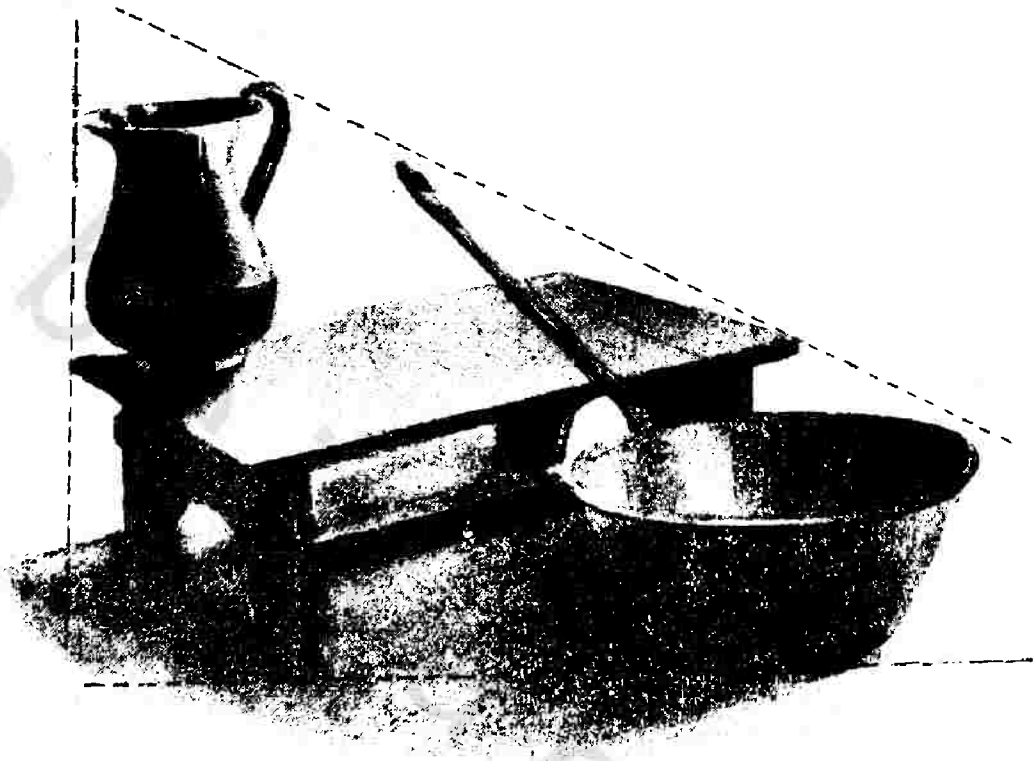


(۷۵ ک)



۵





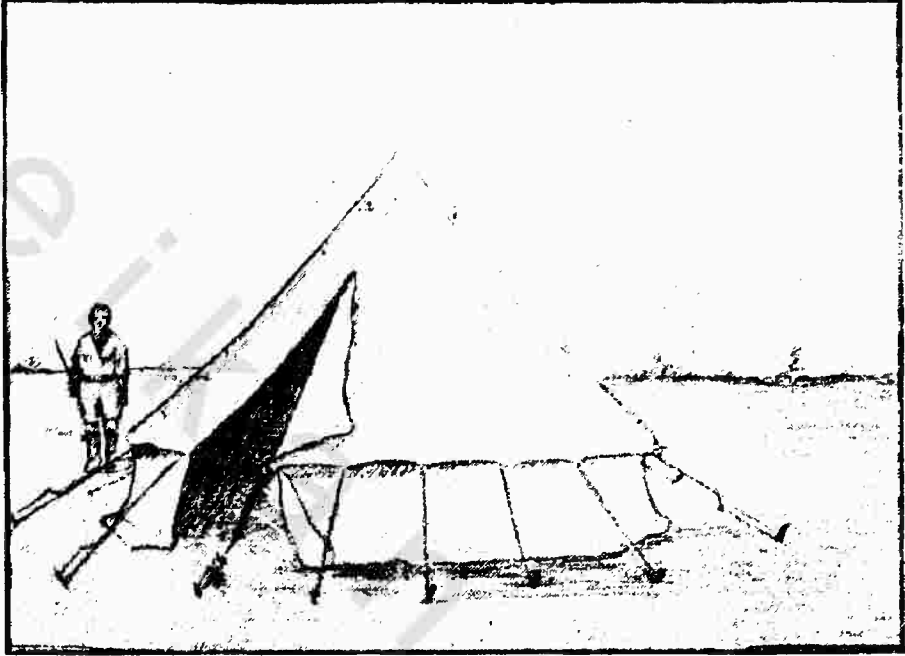
(شکل ۷۶)



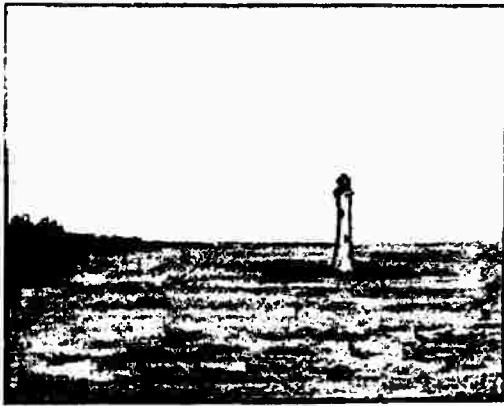
(شکل ۷۷)

تكوين الصور

كما ان ترتيب المجموعات له أثر في جمال منظرها وحسن هيئتها



(شكل ٧٨)



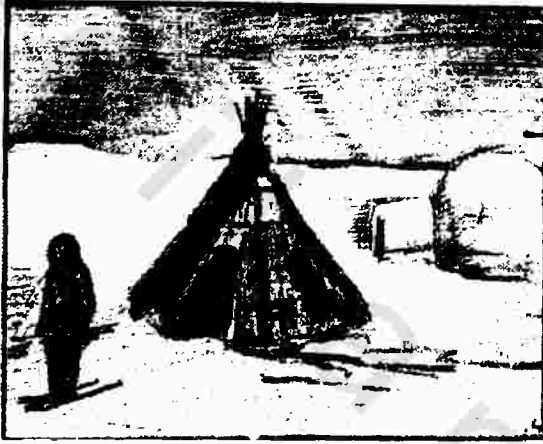
(شكل ٧٩)

كذلك الصور يجب أن ترتب
وحداتها * ترتيبا من شأنه
ان يظهرها في أحسن شكل
وانسب تكوينين .

ومن العوامل التي تساعد
على حسن التكوين ما يأتي :
أولا - تكون الوحدة

* المقصود بالوحدة احد الأجزاء التي تتكون منها الصورة

أو الوحدات التي توضح موضوع الصورة واضحة جلية أما اجزاء الصورة الأخرى فتكون ثانوية بالنسبة لها . ففي شكل (٨٧) صورة خيالية موضوعها «الكشافة» ولما كانت الخيمة من أهم مظاهر الكشف فقد شغلت معظم الصورة .



(شكل ٨٠)

ثانياً — ألا يقسم خط أفق الصورة إلى قسمين متساويين وقد روعيت هذه القاعدة في شكل (٧٩) الذي يمثل الفنار . لاحظ أيضاً الفنار وهو موضوع الصورة رسم واضحاً جلياً

ثالثاً — ألا توضع المجموعة أو الوحدة الهامة في الصورة في وسطها تماماً وقد روعي ذلك في رسم شكل (٧٨) الذي يبين خيمة الكشف وكذلك في شكل (٧٩) الذي يمثل الفنار .



(شكل ٨١)

رابعاً — أن يكون ترتيب وحدات الصورة مقبولا ففي شكل (٨٠) منظر يبين مسكن «الاسكيمو» وهو أفضل في ترتيبه من الترتيب المبين في شكل (٨١) ذلك لأن الوحدات الثلاثة في المنظر الأخير تقع

على صف واحد وعلى ابعاد متساوية من الرأى اما المنظر الاول فأن الوحدات.

يمكن حصرها داخل مثلث تقريباً .



(شكل ٨٢)

كذلك صورة «روبنسن كروزو» المينة في شكل (٨٣) تفضل كثيراً المنظر المبين في شكل (٨٢) لوضع النخلتين متماثلتين على جانبي الصورة ورسم الشخص بينهما. لاحظ في شكل (٨٣) ان الواحدات الهامة يمكن حصرها داخل مثلث ايضاً.

خامساً — تقسيم الصورة الى مناطق مختلفة البعد من الرأى ففي شكل (٨٤) ثلاث مجاميع من النخيل الأولى قريبة جداً والثانية أبعد منها والثالثة أكثر بعداً ويلاحظ أنه كلما بعدت الاشياء صغر حجمها وبهت لونها وتعذرت



(شكل ٨٣)

رؤية تفصيلها .

وجدير بالذكر انه ليست هناك قواعد وانظمة ثابتة للحصول بواسطتها على ترتيبات جميلة المجموعات والصور إلا ان هناك ملاحظات عامة كالسابق ذكرها في هذا الباب سواء أ كانت خاصة بترتيب المجموعات أم بتكوين الصور يمكن المبتدئ التأمل فيها واتباعها الى ان تنطبع في ذهنه الترتيبات المختلفة المتعددة ويتمود جمال الترتيب والتنسيق .



(شكل ٨٤)